

## 6 هل تناقض القرآن في مسألة الإقسام بمكة المكرمة

### #شبهـات\_ـحولـ القرآنـ\_ـالـكـريمـ

منقد السقار

اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم. باسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله وكفى وصالة وسلاما على حبيبه الذي اصطفى.  
وعلى جميع رسل الله اجمعين ايها الاخوة المشاهدون السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. ومرحبا بكم الى حلقة جديدة في برنامجكم  
شبهـات حول القرآن. قلنا بـان القاعدة القرآنية - 00:00:00

واضحة افلا يتدبرون القرآن ولو كان من عند غير الله لوجدوا فيه اختلافا كثيرا. الكتاب الذي يتناقض ليس من عند الله عز وجل لأن  
الله لا يقدم معلومة ثم ينقضها بمعلومة اخرى. فماذا عن التناقضات التي زعمها الزاعمون - 00:00:20  
قالوا القرآن تناقض. اين يا هداكم الله؟ قالوا حين قال لا اقسم بهذا البلد. فهو ينفي انه اقسم بمكة المكرمة لكنه يقول وهذا البلد  
الامين وهذا اقسام بمكة فقالوا هذا تناقض مرة - 00:00:40

ان يقول لا اقسم بمكة ومرة يقسم بمكة. اقول يا هداكم الله لقد ظننتم ان لا في قوله لا اقسم هي لا النافية. وهذا ليس بصحيح. لو  
كانت هذه لا لا النافية فكلامكم صحيح بـان هناك - 00:01:00

لكن هذه الا ليست لا النافية النافية التي تعني نفي القسم. بل هي لا التي ما بناء الصلة. واحيانا يسمىـها بعض النحوـيين لا الزائدة.  
ومقصودـهم بالـزاـيدة انه لا محل لها من الـاعـرابـ. فهي - 00:01:20

فائدة من الناحية النحوـية لكنـها غير زائـدة من النـاحـية البلـاغـية لـانـهـ تـقـيـدـ معـنىـ التـأـكـيدـ. فـلاـ اـقـسـمـ بـهـذـاـ الـبـلـدـ يـعـنـيـ اـقـسـمـ وـتـؤـكـدـ عـلـىـ  
الـقـسـمـ بـهـذـاـ الـبـلـدـ. كـيـفـ هـذـاـ؟ كـيـفـ لـاـ اـقـسـمـ مـعـنـاهـ اـقـسـمـ وـبـالـتـأـكـيدـ؟ هـذـهـ طـرـيـقـةـ الـعـرـبـ - 00:01:40  
فيـ التـعـبـيرـ كـمـ سـتـرـونـ. حتـىـ فـيـ اـيـامـنـاـ هـذـهـ وـاـحـدـ يـقـوـلـ لـاـخـرـ لـاـ اوـصـيـكـ بـفـلـانـ هـلـ مـقـصـودـ اـنـ يـعـنـيـ اـنـ لـاـ اوـصـيـكـ بـهـ اـمـ المـقـصـودـ اـنـ  
يـؤـكـدـ عـلـىـ اـنـهـ يـوـصـيـ بـفـلـانـ؟ فـكـانـهـ يـقـوـلـ لـاـ اـحـتـاجـ اـنـ اوـصـيـكـ بـفـلـانـ. حتـىـ الـاـنـ هـذـاـ سـائـغـ فـيـ لـفـتـنـاـ. لـاـ اوـصـيـكـ - 00:02:00

يعـنـيـ اـنـ اوـصـيـكـ بـهـ وـهـذـاـ مـثـلـهـ فـيـ الـقـرـآنـ وـمـثـلـهـ فـيـ لـغـةـ الـعـرـبـ الـعـرـبـ كـانـوـاـ يـسـتـخـدـمـوـنـ هـذـهـ اللـاـ وـتـسـمـيـ لـاـ الـصـلـةـ. هـذـهـ الـمـسـأـلـةـ طـرـحـهـاـ  
رـجـلـ عـلـىـ اـبـيـ الـعـبـاسـ اـبـنـ سـرـيـجـ رـحـمـةـ اللـهـ عـلـيـهـ. فـسـأـلـهـ عـنـ هـذـهـ الـآـيـةـ - 00:02:20  
وـعـنـ تـلـكـ الـآـيـةـ وـكـيـفـ الـجـمـعـ بـيـنـهـمـ؟ فـقـالـ اـيـ الـأـمـرـيـنـ اـحـبـ الـيـكـ؟ اـجـبـيـكـ ثـمـ اـقـطـعـكـ؟ يـعـنـيـ اـقـطـعـكـ اـمـ حـجـتـكـ؟ فـقـالـ

الـرـجـلـ اـقـطـعـنـيـ ثـمـ اـجـبـنـيـ. فـقـالـ لـهـ اـعـلـمـ اـنـ هـذـاـ الـقـرـآنـ - 00:02:40

اـنـاـ نـزـلـ عـلـىـ رـسـوـلـ اللـهـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ بـحـضـرـةـ رـجـالـ وـبـيـنـ ظـهـرـانـيـ قـوـمـ كـانـوـاـ اـحـرـصـ الـخـلـقـ عـلـىـ اـنـ يـجـدـوـ فـيـ مـخـزـنـ مـغـمـزاـ  
وـعـلـيـهـ مـطـعـنـاـ. فـلـوـ كـانـ عـنـهـمـ مـنـاقـضـةـ لـتـعـلـقـوـ بـهـ وـاسـرـعـوـ بـالـرـدـ عـلـيـهـ - 00:03:00  
لـكـنـ الـقـوـمـ عـلـمـوـاـ وـجـهـلـتـ فـلـمـ يـنـكـرـوـ مـاـ انـكـرـتـ. فـهـذـاـ قـطـعـهـ. كـيـفـ كـفـارـ قـرـيـشـ وـهـمـ اـحـرـصـ النـاسـ عـلـىـ اـكـتـشـافـ اـيـ خـطـأـ فـيـ الـقـرـآنـ مـرـ

عـلـيـهـمـ هـذـاـ الـأـمـرـ وـلـمـ يـلـحـظـوـهـ. لـاـ رـيـبـ اـنـهـ رـأـوـهـ لـكـنـ لـمـ يـرـوـاـ فـيـهـ - 00:03:20

مـاـ يـسـتـنـكـرـوـنـهـ كـمـ يـسـتـنـكـرـهـ اـعـجمـ الـعـرـبـ الـيـوـمـ. الـعـرـبـ تـسـتـخـدـمـ لـاـ هـذـهـ لـاـ الـصـلـةـ وـلـاـ محلـ لـهـ فـيـ النـفـيـ اـبـداـ. وـهـذـاـ مـشـهـورـ عـنـ الـعـرـبـ  
فـيـ اـبـيـاتـ كـثـيـرـةـ تـأـكـيدـ بـعـضـهـاـ. يـقـولـ النـابـغـةـ فـلـاـ وـحـقـ الـذـيـ - 00:03:40

مـسـحـتـ كـعبـتـهـ لـاـ وـحـقـ الـذـيـ مـسـحـتـ كـعبـتـهـ وـمـاـ اـرـيقـ عـلـىـ الـانـصـابـ مـنـ جـسـديـ. مـاـ لـاـ هـوـ حـقـيـ مـعـنـاهـ هـوـ حـقـيـ. لـاـ يـعـنـيـ اـنـهـ يـنـفـيـ الـقـسـمـ  
اـنـمـاـ يـعـنـيـ تـأـكـيدـ الـقـسـمـ. يـعـنـيـ فـهـوـ حـقـيـ الـذـيـ مـسـحـتـهـ - 00:04:00

ايضا الشاعر يقول تذكرت ليلي فاعتبرتني صباة وكاد صميم القلب لا يتتصدعا والمقصود كاد صميم القلب ان يتتصدع لكنه استخدم لا هذه لا ليست لا النافية انما هي لا الصلة ومثله قول طرفة فلا وابيك فلا وابيك ابنة العامری لا يدعی القوم اني افر - 00:04:20  
فلا وابيك. ايش المقصود؟ يعني فابيك وابيك. ولا هنا لا تفيض التفسي. وهذا الحقيقة له امثال في القرآن فهذه ليست لا النافية انما هي لا صلة التي تريد التأكيد. فإذا جاءت قضية يريد القرآن ان يؤكدها عليها - 00:04:50

استخدم معها لا مثلا يقول الله عز وجل فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم. ماذا لا تعني يعني فوربك فهذه لا تنفي  
القسم انما هي لتأكيداته. ومثله قول الله عز وجل فلا اقسم - 00:05:10

النجوم ثم يقول وانه لقسم لو تعلمون عظيم انه لقرآن كريم. ومثله قول الله عز وجل لا اقسم بيوم القيمة ولا اقسم بالنفس اللوامة  
ففي كل هذا اللهنا ليست للنفي انما هي للصلة - 00:05:30

ايضا مثله قول الله عز وجل حين يقول فاثابكم بما بعثكم لكي لا تحزنوا على ما والمعنى لكي تحزنوا على ما فاتكم. ومثله قول الله عز  
وجل ما منعك اذ رأيتمهم ضلوا الا - 00:05:50

تبيني والمقصود ما ما منعك اذ رأيتمهم ضلوا ان تتبعني ولا هنا للتأكيد وليس للنفي. ومثله قول الله عز وجل ما منعك الا تسجد.  
يعني ما منعك ان تسجد. ما منعك الا تسجد اذ امرتك - 00:06:10

هكذا العرب تستخدمن هذه اللام. فجهلها من اعاجم العرب. فظنن بان القرآن يتناقض مرة بمكة ومرة يقول لا اقسم بمكة بل  
المقصود ان القرآن اقسم بمكة واكده بقوله لا - 00:06:30

القسم بهذا البلد؟ اذا تبين هذا بان القرآن لم يتناقض في هذه المسألة بل كان بعضه يصدق بعضا ولو كان من عند غير الله  
لوجدوا فيه اختلافا كثيرا - 00:06:50

فاصل ثم اعود اليكم باذن الله تبارك - 00:07:10